

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (لوقا 2: 40 - 52)

وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَّقَوِي، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ لِّلهِ عَلَيْهِ. وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَلَمَّا بَلَغَ سِنَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ. وَبَعْدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، رَجَعَا، وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمَا لَا يَعْلَمَانِ. وَلَكِنَّهُمَا إِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْمَعَارِفِ. وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا وَسَطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَطْرُحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ ذُهِلُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ. فَلَمَّا رَأْيَاهُ دُهِشَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا عَمِلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ فَقَدْ كُنَّا، أَبُوكَ وَأَنَا، نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَّصِيقَيْنِ!» فَأَجَابَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَا يَخُصُّ أَبِي؟» فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَهُ لَهُمَا. ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاصِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا فِي قَلْبِهَا. أَمَّا يَسُوعُ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي النِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

**+ التأمل الأنجيلي:** كانت حكمة الرب يسوع تفوق سنوات عمره آنذاك، ولا عجب في ذلك لأنه ظل متصلاً بالآب السماوي. وقد قال يعقوب في رسالته: "وإن كان أحدٌ منكم بحاجةً إلى الحكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء" ﴿يع 1:5﴾ فكذاك نحن يمكن أن ننمو في الحكمة، كالرب يسوع، بالسير مع الله. وكان المعتاد أن يسافر المحتفلون بالعيد في قوافل، خوفاً من اللصوص. وكان من المعتاد أن يبقى الأطفال مع النساء في المقدمة أما الرجال فيحمون المؤخرة. ولعل صبيّاً في الثانية عشرة من عمره كان له أن يسير مع أي من المجموعتين. لذلك ظن يوسف أنه من جماعة المقدمة، وحسبت مريم أنه في مؤخرة القافلة. لكن عند رحيل القافلة بقى يسوع في اورشليم مستغرقاً في النقاش مع القادة الدينيين والمعلمين. كانت مدرسة الهيكل، وهي أشبه بالندوات، ومما لاشك فيه أن المسيح الآتي كان موضوعاً جديراً بالمناقشة. "لأن كل إنسان كان يتوقع مجيء المسيح" ﴿لو 3:15﴾ وكان يسوع تواقفاً للاستماع إليهم ولطرح الأسئلة عليهم. ولم يكن صغر سنه بل عمق فهمه هو الذي أذهل أولئك المعلمين. هذه أول إشارة تدل على إدراك يسوع لدوره بصفته ابن الله. وبرغم أنه كان يعرف أباه الحقيقي إلا أنه لم يرفض الأبوين الأرضيين. فعاد إلى الناصرة معها وعاش تحت سلطانها لثمانية عشر عاماً أخرى. إن أبناء الله لا يحتقرون العلاقات البشرية ولا المسؤوليات الأسرية. فإن كان ابن الله قد أطاع أبويه الأرضيين، فكم بالحري ينبغي علينا أن نكرم أفراد عائلاتنا! لم يفهم يوسف ومريم ما قصده الرب يسوع عن بيت الآب. ولم يدركا أنه كان يميّز بين الأب الأرضي والآب السماوي. ومع أنهما عرفا أنه ابن الله لكنهما لم يفهما مضمون رسالته.

**+** اليوم الأحد في 29 ديسمبر 2019 يقام قداس وجزان لمرور 15 و40 يوم على وفاة المرحوم مطانس عبدو دنهش، الذي توفي بصدد بشيخوخة سالحة، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لأبنه رافع دنهش وزوجته سعاد الخليل، ولسائر الأخوة والأخوات ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

**+** اليوم الأحد في 29 ديسمبر 2019 يقام قداس وجزان لمرور 15 و40 يوم على وفاة المرحوم جرجس يوسف طراد، الذي توفي بغيروزة بشيخوخة سالحة، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لحفيدته شذا النور وزوجها أنطوان عجرم، ولسائر الأخوة والأخوات ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

**+** **تهنئة من القلب:** باسم راعي الأبرشية المطران أنثاسيوس إيليا باهي والأب كميل اسحق كاهن الرعية يتقدمون بالتهاني القلبية المباركة بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة لسائر الأباء الأفاضل كهنة الأبرشية والشعب السرياني العزيز ولأبناء رعيتنا المباركة كاتدرائية القديسة مريم العذراء ومار يعقوب الصبيبي، وإلى المجلس الملي، ولجنة السيدات، والكورال والشمامسة، والشبية، واللجنة الرياضية، ولجان التعليم الديني والأولاد ولكل اللجان العائلية العاملة في كنيستنا المباركة، سائلين الطفل الإلهي أن يُجزل الرب لكم الثواب، غامراً إياكم بوافر نِعْمِهِ وبركاته، أعاده الله عليكم جميعاً بالخير والبركة ووقفنا جميعاً لما فيه بناء الكنيسة ومجد اسمه القدوس. كل عام وأنتم بخير.

**✦ تقويم الكنيسة لعام 2020:** اليوم تستطيعون الحصول على تقويم الكنيسة الذي تصدره النيابة البطريركية السريانية الأرثوذكسية في كندا. فنحنكم على أخذه من الكنيسة لمعرفة أعيادنا الكنيسة وللبركة المنزلية.

**✦ قداس رأس السنة المباركة:** ندعوكم للمشاركة ونيل بركة قداس رأس السنة وختانة الرب وتذكار مار غريغوريوس وباسيليوس يوم الأربعاء في 1 كانون الثاني في الساعة 1:30 ظهراً في كنيسة سانت مكسيم في لافال، كل عيد ميلاد مجيد ورأس سنة مباركة بالمحبة والخير والسلام للكنيسة المقدسة ورعاتها وخدامها ومؤمنياها وللعالم أجمع.

**✦ حفلة رأس السنة:** تدعوكم رعية مار يعقوب، إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في 31 كانون الأول 2019 الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على : 10025 Boul. L'Acadie وبمشاركة DJ ناثر للموسيقى، وبأطيب المأكولات من مطعم ليالي بيروت. للأطفال دون 5 سنوات مجاناً بدون مقعد، والاطفال دون 10 سنوات 50 دولار بمقعد، وسعر البطاقة للكبار 90 \$ وVIP 115 \$ للكبار والصغار، وبإمكان الراغبين إحضار المشروبات معهم. سارعوا في حجز بطاقتكم.

**✦ الاشتراكات السنوية:** نحنكم ونذكركم بدفع اشتراكاتكم السنوية لكل عائلة منتسبة لكنيستنا السريانية، ونشجعكم على المبادرة بتسديد التزامكم تجاه بيت الرب، وليس بالضرورة أن يدفع 150 \$ كاملاً، بل كل عائلة حسب طاقتها، بارككم الرب وزادكم من نعمه وخيراته.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)